mroftalp htehaB ni knil muideM

51- شرح رياض الصالحين باب الرجاء 6 ربيع الآخر 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين نقل الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في باب الرجاء - 00:00:00

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل كل يوم خمس مرات - 00:00:16

رواه مسلم. وعن ابي عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجل رجل لا يشركون بالله شيئا - 00:00:28

شفعهم الله فيه. رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر جار بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات - 00:00:42

اي انه لا يبقى من درنه ووسخه شيء بسبب اغتساله من هذا النهر الكثير الجاري فلا يبقى شيء منه من اثار الاوساخ. فكذلك الصلوات الخمس بالنسبة لما يحصل من الانسان من الذنوب والمعاصي - 00:01:04

اين تغسل هذه الخطايا وهذه الذنوب؟ كما قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. فهذا الحديث يدل على فضيلة الصلوات الخمس وانها سبب لتكفير الذنوب والسيئات لكن المراد بذلك الصغائر. واما الكبائر فانها لا تكفر الا بالتوبة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر اشترط النبي صلى الله عليه وسلم لكون الصلوات الخمس تكون مكفرات اذا اجتنبت الكبائر واما الحديث الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يموت وفي لفظ ما من - 00:01:48

يموت وهذا يشمل الذكر والانثى فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا قوله اربعون رجلا هذا قيد اغلبي. والا لو قام على جنازته اربعون امرأة فان الامر كذلك - 00:02:18

وقوله لا يشركون بالله شيئا هذا عام يشمل الشرك الاكبر والشرك الاصغر ولا يشركون بالله تعالى شركا اكبر. لان المشرك شركا اكبر لا تصح صلاته وكذلك ايضا لا يشركون شركا اصغر. لان المشرك شركا اصغر ليس اهلا للشفاعة لوجود شوائب الذنوب - 00:02:38

عاصي هذا الحديث يدل على فوائد منها اولا مشروعية الصلاة على الجنازة وهي فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقين. وفيها فضل عظيم فقد قال النبي - 00:03:05

صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط. ومن تبعها حتى تدفن فله قيراط. قيل يا رسول الله وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين اصغرهما مثل احد. وفيه ايضا دليل على استحباب تكفير المصلين عليه - 00:03:23

الميت بان الصلاة على الميت شفاعة ولاجل ان ينال هذا الفضل العظيم الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ايضا ان غير المسلم لا تنفعه الشفاعة لقوله ما من ميت مسلم يموت. وقد قال الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ومن - 00:03:43

ايضا انه ان المستحب ان الذي يقوم على جنازة الميت هم اهل الدين والصلاح. لانهم اقرب الى الشفاعة من غيرهم وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:04:08